بعد فوزه بثلاثية مقابل هدف في الدوري الإسباني

سوسييداد يلقن البرشا درساً قاسياً

تنازل برشلونة عن صدارة الليغا لمنافسه ريال مدريد بعد هزيمته أمام ريال سوسييداد 3-1 في المباراة التي أقيمت بين الفريقين بملعب أنويتا، ضمن مباريات الأسبوع 25 من الدوري الأسباني لكرة القدم، وبهذه النتيجة تجمد رصيد برشلونة عند 60 نقطة في المركز الثاني، ومتنازلا عن صدارة الليغا لغريمه ريال مدريد الذي أصبح رصيده 63 نقطة، بينما إرتفع رصيد سوسييداد عند 43 نقطة في المركز الخامس.

حفلت المباراة بالإثارة وكان سوسييداد الأفضل خلال شوطي المباراة، حيث أتيحت له أكثر من فرصة، ولعب مباراة هجومية ولم يتراجع للدفاع، بينما إعتمد برشلونة على المهارات الفردية للاعبيه، أحرز لسوسييداد ايلوستوندو «32» و جريزمان «54» و زوروتوزا «59» وأحرز لبرشلونة ميسي «36».

جاءت النتيجة لتعكس أخطاء التشكيل للمدرب مارتينو الذي أصر على جلوس بعض اللاعبين المخضرمين على دكة البدلاء مثل فابريغاس ودانيي ألفيس تشافي وماسكيرانو وسانشيز.. ولم تفلح محاولات ميسي الفردية في إنقاذ الفريق ولم يقدم سوى الهدف الذي أحرزه.

مارتينو المدير الفني لبرشلونة دخل اللقاء بخيار وحيد، وهو تحقيق الفوز على منافسه ليعود مرة أخرى للصدارة بفارق الأهداف عن الريال، ولعب بطريقته المعتادة 4-3-3 بتقدم الثلاثي بيدرو وميسي ونيمار.

في المقابل دخل منافسه أراساتي المدير الفني لفريق ريال سوسييداد اللقاء، وهو يامل في تحقيق الفوز في صراعه الشرس مع بيلباو وفياريال على الوصول للمركز الرابع، ولم تختلف طريقته عن منافسه وهي 4-3-3 بتقدم الثلاثي جريزمان وكاناليس وكارلوس فيلا.

وضح قلق مارتينو مدرب برشلونة مع بداية اللقاء، حيث لعب بلاعبي إرتكاز هما بوسكيت وسونج وذلك لغياب العديد من لاعبي الدفاع، وهو ما منح الفرصة لفريق سوسييداد للهجوم منذ البداية نظرا لقلة عدد لاعبي الوسط المهاجمين في البارسا، وتصدى فالديز حارس الفريق الكتالوني لتسديدة جريزمان في الدقيقة الخامسة.

الإستراتيجية الهجومية للبارسا تمثلت في تشكيل جبهة يسرى قوية من خلال إنطلاقات أدريانو ومعه نيمار الذي يتميز بالرشاقة والمهارات، ولكنه إعتمد على التمريرات العرضية الأرضية، مما سهل مهمة لاعبي سوسييداد.

أصحاب الأرض اعتمدوا على غلق المساحات أمام لاعبي برشلونة، وتمرير الكرات سريعا لاختراق الدفاعات الكتالونية التي كانت قوية رغم الغيابات العديدة. وأعلن برشلونة عن نفسه في الدقيقة 20 من كرة ثنائية بين إنييستا وبيدرو، سددها الأخير قوية مرت بجوار القائم الأيسر، ورد سوسييداد سريعا بهجمة منظمة أبعدها فالديز بقبضة يده بصعوبة.

ضغط سوسييداد بقوة وكاد كارلوس فيلا أن يسجل هدف السبق عندما تلقى تمريرة بينية، إنفرد على إثرها ولكنه سدد خارج المرمى. وواصل الفريق هجومه القوي على دفاعات البارسا، وفي الدقيقة 32 أرسل كاناليس كرة عرضية داخل منطقة الجزاء، سددها ايلوستوندو برأسه اصطدمت بسونج وسكنت مرمى فالديز معلنة عن الهدف الأول لسوسييداد.

البرغوث الأرجنتيني ميسي المختفي منذ بداية اللقاء، اضطر للعودة للخلف للهروب من الرقابة اللصيقة المفروضة عليه، وبالفعل في الدقيقة 36 قاد ميسي هجمة منظمة من منتصف الملعب، ومررها لمونتويا أعادها له على حدود منطقة الجزاء، وسدد ميسي بيسراه سكنت الزاوية اليسرى للحارس برافو محرزا هدف التعادل.

حاول كل فريق الخروج من الشوط الأول فائزا، وكاد كارلوس فيلا أن يحرز هدفا عندما استغل خطأ بيكيه، ولكنه سدد خارج المرمى لينتهي الشوط الأول بالتعادل بهدف لكل فريق.

بدأ الشوط الثاني بتواجد مارتينو المدير الفني لبرشلونة في المدرجات دون رؤية سبب ذلك، وواصل سوسييداد هجومه السريع لإختراق دفاعات البارسا التي تأثرت مع مرور الوقت، وفي الدقيقة 54 قاد كارلوس فيلا هجمة سريعة، ولعبها عرضية لجريزمان الخالي من الرقابة سددها مباشرة في مرمى فالديز محرزا الهدف الثاني لفريقه.

الهدف الثاني كان بمثابة الحبوب المحفزة لسوسييداد الذي إمتلك زمام الهجوم تماما، وواصل ضغطه على مرمى البارسا الذي عانى دفاعيا في هذا الشوط، وكثرت الأخطاء وإنعدمت الرقابة وهو ما إستغله أصحاب الأرض وترجموا ذلك في الدقيقة 59 لهدف ثالث أحرزه دافيد زوروتوزا عندما إستغل عرضية جريزمان، ولعب الكرة قبل الحارس فالديز وسكنت الشباك.

لم يجد مارتينو حلا سوى بالتغيير، ودفع بفابريغاس وسانشيز بدلا من مونتويا وسونج، ورغم تحسن الأداء الهجومي للبارسا إلا أن الدفاع القوي لسوسييداد والضغط المتواصل على المستحوذ على الكرة، لم يمكن نجوم برشلونة من إحراز أهداف وفي المقابل كاد كارلوس فيلا أن يحرز الهدف الرابع، إلا أن القائم الأيمن تصدى لتسديدته لينتهي اللقاء بثلاثية لسوسييداد مقابل هدف لبرشلونة.

الحزن يسيطر على لاعبي برشلونة

بيكيه: الهزيمة ليست مقلقة

اعتبر مدافع برشلونة الإسباني، جيرارد بيكيه أن هزيمة فريقه من ريال سوسييداد في الجولة الـ25 من الليغا بملعب أنويتا بنتيجة 3-1 ليست مقلقة.

وقال بيكيه في تصريحات صحفية عقب المباراة نقلتها النسخة الالكترونية من جريدة «أس» الرياضية «ريال سوسييداد فريق كبير يلعب كرة قدم جيدة، لم يكن يومنا».

وحول سبب الهزيمة تابع اللاعب «لم نشعر بالراحة ولم نستحوذ على الكرة، وهذا الأمر الأخير هو المصدر الرئيسي لقوتنا، هذا الأمر منحهم الكثير من الفرص».

وعن استقبال برشلونة لثلاثة أهداف في المباراة أضاف «حينما تكون النتيجة تأخرك بهدفين لهدف تنطلق هجوميا للتعويض، ولكن الأمر انتهى بإحراز الثالث».

وبخسارة برشلونة أهدى غريمه ريال مدريد فرصة مواصلة الانفراد بالصدارة بفارق ثلاثة نقاط.

الحكم يكشف سر طرد تاتا

تابع الأرجنتيني خيراردو «تاتا» مارتينو، المدير الفني لبرشلونة الإسباني الشوط الثاني من مباراة فريقه أمام ريال سوسييداد من مقاعد المتفرجين، بعد أن أشهر حكم المباراة فرناندز بوربالان البطاقة الحمراء في وجهه بين شوطي اللقاء.

وبدأ على مارتينو خلال الدقائق الـ45 الأولى من عمر اللقاء الاستياء من القرارات التحكيمية، رغم عدم وجود لقطات مثيرة للجدل. وكشف الحكم سر طرد مارتينو في تقريره حول المباراة، حيث أكد أن مارتينو هاجم تشيما لومبريراس، مساعد مدرب ريال سوسييداد، ووصفه بـ«الأبله».

وتعرض فريق برشلونة لهزيمة صاعقة خارج ميدانه أمام ريال سوسييداد بثلاثة أهداف لواحد في إطار الجولة الـ25 من الدوري الإسباني لكرة قدم، ليهدي لغريميه المدريديين الريال وأتلتيكو فرصة التفوق عليه بثلاث نقاط في قمة الليغا.

الريال ينقض على قمة الدوري

حقق فريق ريال مدريد فوزا سهلا على حساب ضيفه إلتش بثلاثة أهداف نظيفة في اللقاء الذي أقيم على ملعب «سنتياغو برنابيو» في الجولة السادسة والعشرين للدوري الأسباني لكرة القدم.

ريال مدريد ارتقى لصدارة ترتيب الدوري برصيد 63 نقطة بينما تجمد رصيد إلتش عند 26 نقطة ليتراجع للمركز الرابع عشر.

أهداف ريال مدريد بدأها آسير إيلراماندي في الدقيقة 34 ثم سجل جاريث بيل من تسديدة قوية في الدقيقة 72 وأضاف إيسكو العائد للتألق الهدف الثالث في الدقيقة 81.

ريال مدريد واصل انتصاراته في غياب نجمه الذهبي كريستيانو رونالدو في آخر اللقاءات التي يتعرض خلالها لعقوبة الإيقاف من جانب رابطة الدوري الأسباني، ونجح المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي في اقتناص الصدارة بشكل مؤقت وتوجيه إنذار شديد اللهجة لمنافسه شالكه الألماني قبل لقاء الفريقين على ملعب الأخير في ذهاب دور الـ32 لبطولة دوري أبطال أوروبا.

البداية كانت جيدة من جانب لاعبي الريال وسط حذر دفاعي من جانب إلتش وهو ما كان سمة الربع ساعة الأولى من عمر اللقاء والذي نجح من خلاله الفريق الضيف في الظهور بشكل جيد.

صمود لاعبي إلتش لم يدم طويلاً فبعد مرور نصف ساعة ازداد الضغط المدريدي وسط حماس جماهيري في ملعب «برنابيو» الرهيب وبالفعل نجح اللاعب إيلراماندي في تسجيل هدف التقدم للفريق الملكي في الدقيقة 32 من تسديدة قوية هزت شباك إلتش بعد أن أخطأ الدفاع في إبعادها.

ريال مدريد تحكم في اللقاء بكل هدوء وثقة مع فوارق كبيرة بين لاعبي الفريقين مع نشاط متميز من جانب جاريث بيل الذي نجح في تعويض غياب رونالدو بشكل كبير.

النشاط دب في صفوف إلتش في بداية الشوط الثاني وقدم الفريق الضيف أفضل فتراته مع الدقيقة 50 حيث نجح في السيطرة وسط تراخي غريب من لاعبي ريال مدريد ولكن دون خطورة حقيقية على مرمى الحارس ديبجو لوبيز.

ريال مدريد طالب بطرد لاعب إلتش بوتيا لعرقلته اللاعب خيسي، ونجح جاريث بيل في وضع بصمته بتسديدة صاروخية في مرمى إلتش في الدقيقة 72 ليمنح الاطمئنان لمدربه كارلو أنشيلوتي.

تغييرات أنشيلوتي جاءت لتنشيط هجوم فريقه مع نزول البديل إيسكو على حساب خيسي وأيضا ألفارو موراتا بدلاً من المهاجم كريم بنزيمه، وحقق تغيير إيسكو المراد فتألق اللاعب البديل بشكل لافت ونجح في تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 81 مستغلاً تمريرة رائعة واخترق صفوف إلتش ليحرز بعد فترة طويلة من الغياب عن التهديف.

ريال مدريد حسم اللقاء بكل سهولة واطمأن على لاعبيه قبل مواجهة شالكه كما أنه نجح في إراحة بعض لاعبيه مثل ألونسو الذي غادر الملعب مع الدقيقة 80 لصالح كاسميرو وأيضا مودريتش الذي جلس بديلاً.

فرحة لاعبي الريال بالفوز

جماهير برشلونة تطالب بضم كاسياس

مشجع برشلوني يطالب بضم كاسياس

يومًا بعد يوم يتأكد حاجة نادي برشلونة الإسباني للتعاقد مع حارس مرمى لتدعيم «عرين» الفريق الذي يعد أبرز نقاط الضعف رغم الإنجازات والبطولات العديدة التي توج بها الفريق الكتالوني في الأعوام الأخيرة.

وسادت موجة كبيرة من الغضب لدى مشجعي «البرشا» على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» عقب مباراة ريال سوسييداد، ووصفوا الهزيمة بالنكسة والعار، وحمل البعض منهم فيكتور فالديز مسؤولية الخسارة الثقيلة بثلاثة أهداف مقابل هدف في الجولة 25 من «الليغا».

ونشر العديد من عشاق البرشا على «تويتر» صورة لمشجع كاتالوني في ملعب «أنويتا» معقل ريال سوسييداد، وهو يرفع قميص الفريق وعليه اسم إيكر كاسياس حارس مرمى منتخب إسبانيا والذي ابتعد عن التشكيلة الأساسية لريال مدريد على مدار عام كامل لصالح زميله ديبغو لوبيز.

أنشيلوتي: لا أصدق ما حدث مع رونالدو

قال الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لريال مدريد الإسباني، أنه لا يمكنهم «تفهم أو نسيان» عقوبة ايقاف لاعبه البرتغالي كريستيانو رونالدو ثلاث مباريات، والتي انتهت، عقب الفوز على إلتشي بثلاثية نظيفة بالليغا.

وقال أنشيلوتي عقب المباراة «لا يمكنني تفهم أو نسيان ما حدث مع رونالدو، هذا أمر لا يصدقه عقل، يوجد شيء خاطئ بالأمر».

كان رونالدو قد تعرض للطرد في مباراة أتلتيك بيلباو بالجولة الـ22، لتوقع عليه عقوبة الإيقاف لثلاث مباريات، وقد امتثل للعقوبة أمام فياريال ثم خيتافي في الجولتين الماضيتين، ليغيب كذلك عن مباراة إلتشي بعد رفض الاستئناف الذي تقدم به الريال.

وصرح أنشيلوتي في مؤتمر صحافي بعد اللقاء «لا يوجد أحد سعيد بما حدث مع كريستيانو، العقوبة ليست طبيعية، لقد فزنا بالمباريات الثلاثة بدونه ولم توجد عواقب، ولكن لا يمكنني تصديق ما حدث أو نسيانه، أعتقد أنه تم الاضرار بصورة كريستيانو، شخص ما قد أخطأ في هذا الأمر».

وبخصوص سير المباراة قال «أنا راض عن النتيجة لأنه لم يدخل مرمانا أي هدف، كان يمكننا أن نلعب بصورة أفضل ولكن في هذا الوقت من الموسم، المهم هو النتائج، ايراميندي قدم مباراة جيدة وأنا سعيد به».

وبخصوص مستوى الصاعد ألبارو موراتا أكمل «لقد كان رائعا، ولكنه يفكر كثيرا في التسجيل، ما عليه القيام به هو اللعب بصورة جيدة وهو فعل هذا الأمر».